

الإمام المهدي يخبرنا عن التشهد الأخير في الصلاة ..

هذا البيان بتاريخ :

2012-04-02 م الموافق : 10-05-1433 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 14-01-2024 22:10:13 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 05 - 1433 هـ

02 - 04 - 2012 م

06:09 صباحاً

الإمام المهدي يخبرنا عن التشهد الأخير في الصلاة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله إلى اليوم الآخر، وبعد..

سلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، ويا أحبتي الأنصار **لسوف أخبركم عن التشهد الأخير فقط**، فهو كما يلي: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾} [آل عمران].

وبما أنكم سألتُم الله الهدى في البداية عند تلاوة الفاتحة فاسألوه التثبيت في النهاية، ومن ثم تقولون بعد آيات التشهد مباشرة: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾} [آل عمران].

ومن ثم تقولون بعد ذلك: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾} وسلامٌ على المرسلين ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} [الصفات].

ومن ثم تُسلمون على إخوانكم في الدين عن يمينكم وشمالكم ملائكة الرحمن الموكّلين بكم والمكلفين بكتابة أعمالكم، فبعد الانتهاء من التشهد والتسبيح فيلتفت المُصَلِّي إلى اليمين فيسلم على الملك رقيب فيقول: السلام عليكم ورحمة الله، ومن ثم يلتفت شمالاً فيسلم على الملك عتيد فيقول: السلام عليكم ورحمة الله، ومن ثم يردّ عليكم الملكان رقيب وعتيد بأحسن منها وأنتم لا تسمعون، فيقول كلُّ منهما: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. انتهى الجواب ذكرى لأولي الألباب..

وليس التشهد كما يزعمون من عند أنفسهم؛ بل كذلك التشهد يُستنبت من كتاب الله وليس من عند أنفسكم كونكم تفرّقون بين رسل الله فتذكرون آل محمد وآل إبراهيم ولم تذكروا الذين من قبلهم، فلماذا نفيتم ذكرهم ولم تشملهم التحيات في صلواتكم؟ أم إنكم لا تعلمون ما هي التحيات؟ وإنما هي السلام من الله عليكم. ألم يقل الله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [النور:61].

أي فسلّموا على بعضكم بعضاً، وهو أن تقولوا: (السلام عليكم ورحمة الله)، ومن ثمّ يردّ عليكم إخوانكم بأحسن منها، وهو أن يقولوا: (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته)، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .